

غريب الحديث لابن الجوزي

أحدّها برضَمٍ العَيْنِ فَيَكُونُ من رَعَتْ اللّٰهَ عزَّ وجلَّ .
والثّاني بَرَفَتْحِهَا فَيَرْجِعُ إلى الخَلْقِ .
والثالث أَسَامِعَ بَرَفَتْحِ العَيْنِ وَرِيَادَةِ أَلْفٍ .
قال أبو عبيد هُوَ جَمْعُ أَسْمِعٍ وَأَسْمِعُ جَمْعُ سَمِعٍ يقال سَمِعُ وَأَسْمِعُ
وَأَسَامِعُ جَمْعُ الجَمْعِ .
يُرِيدُ أَنْ اللّٰهَ عزَّ وجلَّ يُسَمِّعُ أَسْمَاعَ خَلْقِهِ بِهِذَا الرَّجْلِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
قال وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يُظْهِرُ لِلنَّاسِ
سَرِيرَتَهُ وَيَمْلَأُ أَسْمَاعَهُمْ بِمَا يَنْدُطَوِي عَلَيْهِ ذَلِكَ من خُبْرِ السَّرِيرَةِ .
وسُئِلَ أَيُّ السَّعَاتِ أَسْمَعُ فقال جَوَّهُ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَيْ أَخْلَقُ
لِلدُّعَاءِ وَأَرْجَى لِلْإِجَابَةِ .
في الحديث فَسَمِعْتُ مِنْهُ كَلَامًا لَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ أَيْ أَبْلَغَ وَأَنْجَعَ
في الْقَلْبِ .